

**درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية
في جامعه آل البيت للقيم الوطنية
من وجهة نظرهم في الأردن ***

د. أحمد محمد الخزاعلة**

To collect the study data, the researcher developed a questionnaire that contains (30) paragraphs divided into three areas: political values, social values, economic values. The results of the study show that the level of studying national education subject in AL ALBYT University was medium. Moreover, the study found that

there were no statistically significant differences between the average responses of the sample study members to the level of achieving political and social values in national education subject at AL ALBYT University due to the gender variable. Additionally, there were statistically significant differences between the average responses of the sample study members for the level of achieving economic values in the national education subject at AL ALBYT University due to the difference in gender. Yet, there were no statistically significant differences between the average responses of study sample members for the level of achieving political values and social values and economic values in the national education subject at AL ALBYT University attributed to college variable. Based on the above findings, the study recommends that the national education course at the university should include voluntary activities that serve the local community, which would develop their citizenship values.

Keywords: Level of Practic , Student , National Education Boo , National Values Jordan.

المقدمة

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين؛ فهو يحتاج لمكان يأويه ولأفراد يستأنس بهم، وبهذا تتشكل علاقة بينه وبين المكان الذي يعيش فيه ومع الأفراد الذين يشاركونه المكان.

إن العلاقة بين الوطن والمواطن هي علاقة بين الأصل والفروع، فالوطن هو مفهوم جغرافي وتاريخي وثقافي وحضاري، وأخلاقي، ودستوري والانتماء إلى الوطن يكسب المرء صفة الوطني، وهي التي تعني حب الوطن، والتعلق به، والدفاع عنه، والغيرة عليه، والعمل على خدمته وازدهاره وتقدمه والنهوض به، والتضحية في سبيل سيادته وعزته وكرامته وحرية واستقلاله (العناقرة، والبواعنة، 2009).

وإذا كانت التربية العامة تعد الإنسان لتكيف تكييفاً سلوكياً سليماً مع البيئة المحيطة به اجتماعياً وطبيعياً، فإن التربية الوطنية تعد الإنسان للعيش في مجتمع معين، ويتكيف تكييفاً سليماً مع نظم المجتمع وقواعده وقوانينه التي يعيش بها، ويتفاعل معه بتقدير واجباته نحوه، وأخذ حقوقه منه داخل الوطن وخارجه (ناصر، 2003).

(والتربية عملية تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الفرد إلى الحد الذي تسمح به إمكانياته وقدراته واستعداداته، وذلك على أساس

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون مساق التربية الوطنية في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام 2014 م، حيث بلغ عددهم (1322) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (400) طالباً وطالبة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولجمع معلومات الدراسة قام الباحث بتطوير استبانته مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية ككل كانت متوسطة، وتوصلت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية، والقيم الاجتماعية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، علاوة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم الاقتصادية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الكلية، وتوصي الدراسة ببناءً على ما تقدم من نتائج ضرورة أن يتضمن جزء من مساق التربية الوطنية في الجامعة على القيام بأعمال تطوعية تخدم المجتمع المحلي مما ينمي قيم المواطنة لديهم.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، الطلبة الدارسين، مادة التربية الوطنية، القيم الوطنية، الأردن.

The Level of practicing National Values from the point of view of Students who Studied National Education Book at AL ALBYT University in Jordan.

Abstract

The purpose of this study is to know the level of national values practiced by students who studied the national education book at AL ALBYT University from the point of view of the students themselves. The study population included all students (about 1322) who studied the national education book in AL ALBYT University during the second semester of the academic year 2014. The researcher used the descriptive method and the sample of the study consisted of

400 male and female students who were chosen randomly upon the random stratified sampling method.

عليه للمجتمع والدولة، وحقوق ومنافع تعود إليه من وراء هذا الارتباط بتلك المسؤوليات والتبعات (ناصر، 2003).

ويلاحظ مما سبق بأن التربية الوطنية تسعى إلى غرس القيم والمبادئ الإيجابية في نفوس الطلبة وتعمل على تزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة التي تنعكس على سلوكهم الاجتماعي، وبالتالي يصبحوا مواطنين صالحين منتمين لوطنهم ومتفاعلين مع قضاياها الوطنية.

وقد نال موضوع القيم الوطنية اهتمام الباحثين؛ فقد أجرى الهاجري (2007) دراسة في الكويت هدفت إلى معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة، ودور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى تطوير استبانة اشتملت على (60) فقرة. منها (30) فقرة تقيس درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة، و (30) فقرة تقيس دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى إن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة بشكل عام كانت مرتفعة.

وهدف دراسة ماجيك وهنري (Magick & Hanre, 2007) التعرف إلى تأثير الجامعة في تعليم الطلبة حقوق واجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع الأمريكي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الطلبة للأنشطة داخل الجامعة وإشراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين وإشراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتفاعل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم. وبينت أيضاً أن برنامج تنمية القيادة يساهم في وعي الطلبة بالمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بأفعال تعزز قيمة الوعي بالذات مثل: قيمة من قيم المواطنة.

بينما سعت دراسة أبو حشيش (2010)، إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليه. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة التي أعدها الباحث، وطبقه على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديداً في المستويين الثالث والرابع. وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بأن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان عالياً واختلف من جامعة لأخرى.

وأجرى داوود (2011) دراسة هدفت التعرف إلى مفهوم المواطنة، والمكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (2000) طالباً وطالبة من الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة كفر الشيخ. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن دور الأستاذ الجامعي

فلسفة المجتمع وأهدافه ومتطلباته، وإعداد الناشئ وتنميته جسمياً وعقلياً وانفعالياً؛ ليصبح مواطناً صالحاً يعي حقوقه ويلتزم بواجباته، ويؤدي عملاً منتجاً بكل وعي وخلق ومسؤولية بحيث يصبح قادراً على المشاركة الإيجابية في مسيرة الوطن (شويحات، 2003: 1).

وتعد التربية هي وسيلة حفظ الأمة، ويجب عليها أن تنبثق عن خصائص العصر الذي تعيش فيه، وعن خصائص الطبع الوطني، وعليها واجب التأثير في العصر والمساهمة في تنمية الخصائص الوطنية (الشراح، 2001).

وقد ظهرت فكرة المواطنة بظهور التجمعات البشرية التي كانت تعيش في بيئات مختلفة، فلقد شعر المواطن بالحاجة إلى الجماعة والوطن، وأن يكون منتسباً إليها غير منعزلاً عنها بكونه مخلوقاً بشرياً لا يستغني عن الآخرين، فالمواطنة كما يراها الفلاسفة تبلورت في الدول الإغريقية والرومانية منذ القرن السابع قبل الميلاد، واقتصرت على من هم إغريق ومواطنون واستبعدت من هم أجنب مقيمون في المدن الإغريقية (محافظة، 2006).

(وتعد القيم الوطنية مهمة في حياة المجتمعات، حيث وضعت التشريعات والنظم لترتيب العلاقات بين الفرد والدولة، وتحديد مكونات المواطنة الحقة، والاتفاق على أن المؤسسة التربوية هي أهم مؤسسات المجتمع التي تخلق قيم المواطنة، وتغرسها في نفوس الناشئة، ولعل أفضل ميدان تربوي لنقل مفاهيم الانتماء وأبعاده من تعاون وسلام ومحبة وتماسك وتوافق بين الإنسان ومجتمعه وغيرها هي المناهج التعليمية) (السويدي، 2001: 5).

والمواطنة هي أساس الانتماء الذي يؤكد على أن الوطنية هي هوية للدولة الحديثة، وكانت للدولة القديمة، وأن ربط المواطنة بالوطنية له أهمية مركزية في العمل المشترك بين جميع المواطنين؛ لغرض الاندماج الوطني والنهضة، وبناء الدولة لأنها مؤسسة مستقلة عن يحكمها، وليتساوى جميع المواطنين في القرب والبعد منها، وليتمتعوا جميعاً بحقوق مدنية، وسياسية، واجتماعية ويحملون واجبات متساوية دون تمييز (الكواري، 2001).

وتعمل قيم المواطنة على تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ويتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وتهدف تنمية المواطنة إلى تطوير معارف الناشئ العامة المتعلقة بالأمور الاجتماعية والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي (أبو حشيش، 2010).

وذكر التل (1987) أن من أهداف التربية الوطنية الانتماء والاعتزاز والولاء للوطن الموحد أرضاً وشعباً ونظاماً، واحترام الدستور والالتزام بقوانين الدولة وأنظمتها، والالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكالهما الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية، واكتساب الثقافة السياسية والوعي السياسي، والإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة.

وتعد التربية الوطنية البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة، وإحساسهم بانتمائهم إلى وطن، له فوق تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده ومأثوراته، نظم يرتبط فيها بمسؤوليات، وتبعات

ما يشاهدونه ويكتسبونه من خبراتهم السابقة ومن مشاهداتهم الشخصية، فيمكن لهم أن يتأثروا بالقيم الوطنية بشكل إيجابي، أو بشكل سلبي، وتعد التربية الوطنية من الأساسيات التي يقوم عليها تربية النشئ للقيم الوطنية، باعتبار أن مقرر التربية الوطنية من أهم المقررات والذي له علاقة مباشرة في نقل التربية الوطنية إلى الطلبة. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

◀ ما درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم؟

◀ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية تعزى للمتغيرات الجنس و الكلية (إنسانية ، علمية)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوع مهم في الميدان التربوي والمتعلق بالقيم الوطنية، بتنمية سلوك الطلبة نحو خدمة المجتمع وما يترتب عليها من آثار إيجابية بتطبيق ما يحتويه مقرر التربية الوطنية من قيم وطنية وتطبيقها على أرض الواقع بشكل عملي.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية بإضافة معرفة جديدة في موضوع الدراسة الحالية وهي درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم، والذي هو نتيجة للبعد النظري لهذه الدراسة ، وبناء على نتائج هذه الدراسة يصبح بالإمكان التعرف على مواطن الضعف في ممارسة قيم المواطنة من قبل الطلبة ومعالجتها بإدخال هذه القيم وتنميتها وتوجيهها لدى الطلبة في الجامعات الأردنية وعلى وجه الخصوص جامعة آل البيت موضوع الدراسة عبر ربطها بفلسفة تربوية أكاديمية مناسبة في مؤسساتنا التعليمية.

ومن هنا يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة، إدارة الجامعة بالتعرف على مواطن الضعف والعمل على معالجتها، ويمكن أن يستفاد أيضاً من نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بتعريفهم بمفاهيم قيم المواطنة والتركيز عليها، والعمل على إكسابها للطلبة أثناء تدريس مساق التربية الوطنية والمدنية.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، وهم الطلبة الذين هم عماد الوطن وحاملين رايات العلم والذين من شأنهم في المستقبل أن يزرعوا ويكرسوا في طلبتهم عديد من القيم، والمعارف، والاتجاهات، واكتساب هذه السلوكيات للآخرين نتيجة للتنشئة الاجتماعية، والتطبيع الاجتماعي الذي سوف يمارسونه في مهنتهم المستقبلية.

في تنمية قيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة وضعيفة، وعدم وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة تعزى إلى متغير الكلية، باستثناء المحور المتعلق بالمنهج الدراسي فإنه توجد فروق لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس.

وهدف دراسة همفريس (Humphreys, 2011) إلى التعرف على القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة في أوروبا الشرقية، وجرى استخدام أداة مكونة من (68) فقرة، تمثل مقياس التغيير الاجتماعي لتنمية القيادة، وتكونت عينة الدراسة من (421) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين.

وهدف دراسة الخوالدة (2013) التعرف إلى مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانته، اشتملت على (48) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (928) طالباً وطالبة، ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة.

يلاحظ مما سبق أن جميع الدراسات السابقة تضمنت الحديث عن تنمية القيم الوطنية في التعليم، والتركيز على المرحلة الجامعية في تنمية القيم الوطنية، وهذا يدل على وجوب تنمية القيم الوطنية في المراحل المبكرة من العمر حتى ينشأ الفرد على حب الوطن والتمسك به وممارسة القيم الصحيحة والتي بدورها تسمو بالفرد والمجتمع إلى الأمام.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها للقيم الوطنية، أما أوجه اختلاف الدراسة الحالية عما سبق من الدراسات، فتمثل في تسليط الضوء على درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في الجامعات الأردنية وعلى وجه الخصوص جامعة آل البيت، وقد تفيد هذه الدراسة في توجيه بعض الملاحظات عبر نتائجها إلى أصحاب القرار والقائمين على العمليات التعليمية في تكثيف الجهود في وضع مواد يدور محتواها حول ترسيخ روح المواطنة والقيم الوطنية لدى الطلبة عبر المقررات الدراسية وتشجيعهم على تطبيقها في حياتهم العملية.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث بأن طلبة الجامعة بحاجة إلى تعزيز مفاهيم القيم الوطنية وغرسها لديهم وظهر ذلك بانتشار العنف الجامعي بين الطلبة، وعدم احترام القوانين والأنظمة السائدة في المجتمع، مما دعت الحاجة إلى التركيز على مفاهيم القيم الوطنية والتي لا بد من أن تتأصل في منظومة كل طالب ومواطن يعيش في الأردن، وتتفاوت قيم المواطنة من شخص إلى آخر حسب انتماءه وولائه للأرض التي يعيش، كذلك فإن الطلبة يكتسبون مفاهيم التربية والقيم الوطنية من عدة مصادر ومن أهمها الكتب، بالإضافة إلى

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم.
2. التعرف إلى الفروق في درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية في ضوء متغيري الجنس، الكلية.

حدود الدراسة

- حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على طلبة جامعة آل البيت.
- حدود مكانية: أجريت هذه الدراسة على الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت.
- حدود زمنية: اقتصرَت هذه الدراسة على الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في الفصل الدراسي الثاني للعام 2014 م.
- حدود موضوعية: اقتصرَت هذه الدراسة على قياس درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية للقيم الوطنية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- درجة الممارسة: (وهي الدرجة التي تحدد في ضوء المقياس المعد لذلك) (الخالدي، والكيلاني، 2011: 55).
- وتعرف إجرائياً: بأنها درجة استجابة الطلبة على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لأغراض الدراسة، والتي تقيس مدى تمثلهم للقيم الوطنية.
- القيم الوطنية: وهي معاني الحرية، والعدالة، والتسامح، والكرامة، والتضحية، والمروءة، والأصالة، والحدادة، والإرادة، والريادة (التل، 1987: 15).
- القيم الوطنية: وهي مجموعة من السلوكيات التي تُدرس للطلاب عبر مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت، والتي تهدف إلى اكساب الطلبة قيم المواطنة وحب الوطن.
- الطلبة: وهم الدارسون لمادة التربية الوطنية في جامعه آل البيت في الفصل الدراسي الثاني لعام /2014 م.
- مادة التربية الوطنية: هو الكتاب المقرر تدريسه في جامعه آل البيت في الفصل الدراسي الثاني لعام 2014م.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بالرجوع إلى الدراسات السابقة، والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلتها، والمنهج الوصفي هو «وصف لظاهرة موضوع البحث، ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، دون تدخل الباحث في مجرياتها» (الخطيب، 2002: 25).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون مادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني لعام 2014 م حيث بلغ عددهم (1322) طالباً.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، يمثلون ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة من طلبة جامعة آل البيت.

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة الحالية لغرض جمع بيانات الدراسة؛ للتعرف على درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم، معتمداً في ذلك على الأدب التربوي، والدراسات السابقة. وقد اشتملت الأداة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي: مجال القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداء الدراسة جرى عرضها على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، وذلك للتأكد من وضوح صوغها، وسلامتها اللغوية، ومدى ملاءمة تصميمها لغرض الدراسة.

تكونت أداء الدراسة في صورتها الأولية من (37) فقره وزعت على ثلاثة مجالات، وجرى تعديل أداة الدراسة بناء على آراء واقتراحات المحكمين لتصبح في صورتها النهائية تحتوي على (30) فقره، وعدّ الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالفقرات دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة مثل: حذف فقرات متشابهه، وعدم ملائمة الفقرة مع المجال.

ثبات أداة الدراسة

من أجل التحقق من درجة ثبات الأداة، تم احتساب ثبات معامل الاستبانة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي للفقرات بحساب معادلة كرونباخ ألفا chronbach alpha حيث بلغ معامل الثبات للأداء (0.88)، وهذا يعبر عن معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإتباع الخطوات والإجراءات الآتية في مراحل العمل في الدراسة:

1. الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. بناء أداة الدراسة في ضوء قراءة الباحث واستطلاع الدراسات السابقة، وعرضها على مجموعه من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

يشير الجدول (1) إلى مستوى القيم السياسيّة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.43، 2.77) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (2.57). إذ جاءت الفقرة التي تنص على (اعتز برموز الوطن (القيادة الهاشمية، العلم الأردني، السلام الملكي، النشيد الوطني)). في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.516) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، ويعزى ذلك إلى ان حب الوطن والانتماء إليه وإلى القيادة الهاشمية يعتبر من المسلمات التي لا تقبل الشك لدى طلبة الجامعة وموجودة لديهم بالفطرة، و تليها الفقرة التي تنص على (أساهم في المحافظة على امن الوطن واستقراره). بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.503) بدرجة تقييم عاليه. ويعزى ذلك إلى ادراك الطلبة بأن أمن الوطن لا يقبل المساس أو التهاون فيه وهذا يتطلب تكاتف جميع الجهود للمحافظة على أمن الوطن واستقراره، فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أقدم المصالح الوطنية على مصلحة العشيرة). على العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري بلغ (0.645) ويعزى ذلك إلى ضعف مقرر التربية الوطنية في تعريف الطلبة ان تقديم مصلحة الوطن فوق أي مصلحة أخرى.

● المستوى الثاني: القيم الاجتماعية

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القيم الاجتماعية وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
1	أحترم عادات المجتمع الأردني وتقاليده الايجابية.	2.66	0.537	2	مرتفع
2	أقدر قيمة المساواة والعدل بين أفراد المجتمع.	2.64	0.552	4	مرتفع
3	أحرص على نبذ التعصب بكافة أشكاله	2.53	0.663	6	متوسط
4	أتواضع في تعاملي مع الآخرين	2.64	0.587	3	مرتفع
5	أشارك بأعمال تطوعية تخدم المجتمع.	1.96	0.803	10	متوسط
6	أمارس الصدق والأمانة في تعاملي مع الآخرين.	2.73	0.550	1	مرتفع
7	استمع لوجهات نظر الآخرين وأحترمها.	2.58	0.591	5	متوسط
8	أشارك المناسبات الدينية والوطنية.	2.00	0.740	9	متوسط
9	أشارك الناس أفرانهم وأحزانهم.	2.43	0.653	8	متوسط
10	أطبق مبدأ العفو عند المقدرة.	2.44	0.673	7	متوسط
	المستوى ككل	2.46	0.359		

- اختيار عينة الدراسة وفق المنهجية العلمية في اختيار العينات في الدراسات التربوية.
- توزيع الإستبانة على أفراد العينة واسترجاعها.
- تحليل البيانات وفق المنطق البحثي.
- التوصل إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.
- تقديم التوصيات والاقتراحات.

نتائج الدراسة

السؤال الأول ونصه: (ما درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم)؟

للإجابة عن هذا السؤال الأول حسب، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت وفيما يلي توضيح ذلك:

● المستوى الأول: القيم السياسيّة

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القيم السياسيّة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى القيم السياسيّة

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
1	اعتز برموز الوطن (القيادة الهاشمية، العلم الأردني، النشيد الوطني).	2.77	0.516	1	مرتفع
2	أقدم المصالح الوطنية على مصلحة العشيرة.	2.43	0.645	10	متوسط
3	أنمي شعوري بالولاء للوطن بتعزيز ارتباطي به.	2.67	0.530	3	مرتفع
4	أحرص على الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات.	2.51	0.612	6	متوسط
5	اقدر الرموز الوطنية والشخصيات القيادية.	2.46	0.647	9	متوسط
6	أساهم في المحافظة على امن الوطن واستقراره.	2.72	0.503	2	مرتفع
7	أدعو إلى التمسك بالوحدة الوطنية.	2.62	0.587	4	مرتفع
8	أمارس الديمقراطية بأسلوب حضاري.	2.52	0.612	5	متوسط
9	أقدم التضحية من أجل الوطن.	2.47	0.628	8	متوسط
10	أعبر عن رأيي دون تعارض ذلك مع حقوق الآخرين.	2.49	0.637	7	متوسط
	المستوى ككل	2.57	0.312		

يشير الجدول رقم رقم (3) إلى مستوى القيم الاقتصادية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.15:2.74) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (2.46). إذ جاءت الفقرة التي تنص على (أحرص على إعطاء الناس حقوقهم). في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.522) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، ويعزى ذلك إلى ان طلبه الجامعه حريصون على إعطاء حقوق الناس دون نقص، وتليها الفقرة التي تنص على (أقدر دور العمال واحترمهم). بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.514) بدرجة تقييم عاليه. فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أحرص على استثمار موارد البيئة). على العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.15) وانحراف معياري بلغ (0.714) ويعزى ذلك إلى قلة البرامج التي تشجع على استغلال موارد البيئة بالشكل الصحيح من الجامعة. السؤال الثاني ونصه (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية تعزى للمتغيرات الجنس و الكلية (إنسانية ، علمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال الثاني، حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (T) (F) والدلالة الإحصائية لمستويات الدراسة وارتباطها مع المتغيرات الديموغرافية.

● المستوى الأول: القيم السياسية

جدول (4)

تأثير المتغيرات المستقلة على القيم السياسية

الدلالة الإحصائية	الاختبار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار	الجنس
0.73	T=0.26	0.43451	2.5766	124	ذكر
		0.23911	2.5678	276	أنثى
0.18	T=1.33	0.26317	2.5856	263	إنسانية
		0.38950	2.5416	137	علمية

ويظهر من الجدول (4) الآتي:

1. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للذكور (2.57)، وبلغ للإناث (2.56)، وبلغت قيمة (t) (0.26) وبدلالة إحصائية (0.73)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للقيم السياسية تعزى لمتغير الجنس. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للكليات الإنسانية (2.58)، وبلغ للكليات العلمية (2.54)، وبلغت قيمة (t) (1.33) وبدلالة إحصائية (0.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للقيم السياسية تعزى لمتغير نوع الكلية.

يشير الجدول (2) إلى مستوى القيم الاجتماعية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.96:2.73) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (2.64). إذ جاءت الفقرة التي تنص على «أمارس الصدق والأمانة في تعاملتي مع الآخرين»، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.550) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، ويعزى ذلك إلى إدراك طلبة الجامعة بأنهم على وعي ودراية بالممارسات التي يقوموا بها اثناء التعامل مع بعضهم البعض، تليها الفقرة التي تنص على (أحترم عادات المجتمع الأردني وتقاليد الإيجابية). بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.537) بدرجة تقييم عاليه، ويعزى ذلك إلى تركيبة الشعب الاردني التي تحكمها العادات والتقاليد الحكيمة واحترامهم للعادات والتقاليد التي توارثوها عن اجدادهم، فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أشارك بأعمال تطوعية تخدم المجتمع). على العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.96) وانحراف معياري بلغ (0.803)، ويعزى ذلك افتقار مساق التربية الوطنية على جانب تطبيقي يخدم المجتمع، أو ضعف عمادة شؤون الطلبة في تشجيع الطلبة على المشاركة في اعمال تطوعية تخدم مجتمعهم.

● المستوى الثالث: القيم الاقتصادية

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القيم الاقتصادية وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى القيم الاقتصادية

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
1	أحترم مهنة العمل اليدوي.	2.58	0.635	4	متوسط
2	أقدر قيمة الوقت في حياة الإنسان.	2.45	0.643	5	متوسط
3	أشجع المنتجات الوطنية.	2.23	0.720	9	متوسط
4	أحرص على استثمار موارد البيئة.	2.15	0.714	10	متوسط
5	أقدر دور العمال واحترمهم.	2.73	0.514	2	مرتفع
6	أحرص على إعطاء الناس حقوقهم.	2.74	0.522	1	مرتفع
7	التزم بدفع الضرائب والرسوم المترتبة علي.	2.45	0.702	6	متوسط
8	أحافظ على مقدرات الوطن وممتلكاته.	2.65	0.530	3	مرتفع
9	أقوم بانجاز ما يطلب مني من أعمال على أكمل وجه.	2.41	0.684	7	متوسط
10	ابتعد عن الإسراف والتبذير في كل أمور الحياة.	2.27	0.734	8	متوسط
	المستوى ككل	2.46	0.359		

● المستوى الثاني: القيم الاجتماعية

جدول (5)

تأثير المتغيرات المستقلة على القيم الاجتماعية

الدالة الإحصائية	الاختبار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار	الجنس
0.06	t=1.89	0.44545	2.5137	124	ذكر
		0.31150	2.4402	276	أنثى
0.51	t=0.65	0.33405	2.4715	263	إنسانية
		0.40458	2.4467	137	علمية

ويظهر من الجدول (5) الآتي:

1. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للذكور (2.51)، وبلغ للإناث (2.44)، وبلغت قيمة (1.89) (t) وبدلالة إحصائية (0.06)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للكليات الإنسانية (2.47)، وبلغ للكليات العلمية (2.44)، وبلغت قيمة (0.65) (t) وبدلالة إحصائية (0.51)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغير نوع الكلية.

● المستوى الثالث: القيم الاقتصادية

جدول (6)

تأثير المتغيرات المستقلة على القيم الاقتصادية

الدالة الإحصائية	الاختبار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار	الجنس
0.01	t=2.50	0.37312	2.5355	124	ذكر
		0.35004	2.4388	276	أنثى
0.58	T=-0.55	0.37995	2.4616	263	إنسانية
		0.31806	2.4825	137	علمية

ويظهر من الجدول رقم (6) الآتي:

1. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للذكور (2.53)، وبلغ للإناث (2.43)، وبلغت قيمة (2.50) (t) وبدلالة إحصائية (0.01)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للقيم الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس وتعزى هذه الفروقات لصالح الذكور.

أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للكليات العلمية (2.48)، وبلغ للكليات الإنسانية (2.46)، وبلغت قيمة (-0.55) (t) وبدلالة إحصائية (0.58)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للقيم الاقتصادية تعزى لمتغير نوع الكلية.

الخلاصة وأهم النتائج

وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي السابقة خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج، وهي:

◀ السؤال الأول: ما درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهه نظرهم؟

◆ المستوى الأول: القيم السياسية

جاءت درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم السياسية ضمن المستوى المرتفع. حيث حصلت الفقرة التي تنص على (أعترز برموز الوطن، القيادة الهاشمية، العلم الأردني، السلام الملكي، النشيد الوطني) في المرتبة الأولى ويعود السبب في ذلك إلى القيم السياسية التي تربي عليها أبناء الأردن ذات قيمة عالية في نفوسهم. فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أقدم المصالح الوطنية على مصلحة العشيرة) في المرتبة الأخيرة ويعود السبب في ذلك إلى عدم التركيز في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت على أن مصلحة الوطن فوق أي مصلحة شخصية أو غيرها من مصالح. وتتفق مع دراسة ماجيك هنري (2007) التي توصلت إلى أن ممارسة الطلبة للأنشطة داخل الجامعة وإشراكهم في الحوارات والمناقشات وإشراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي، ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

◆ المستوى الثاني: القيم الاجتماعية

جاءت درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الاجتماعية ضمن المستوى المرتفع. حيث حصلت الفقرة التي تنص على (الصدق والأمانة في التعامل مع الآخرين ويحترمون عادات المجتمع الأردني وتقاليده الإيجابية) في المرتبة الأولى، ويعود السبب في ذلك إلى أن الأسر الأردنية لازالوا محافظين على تربية أبنائهم على القيم الاجتماعية التي تروبو عليها. فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أشارك بأعمال تطوعية تخدم البلد) على المرتبة الأخيرة ويعود السبب في ذلك إلى عدم تفعيل الدور التطوعي وقلة التركيز عليه لدى الطلبة في مقرر التربية الوطنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حشيش (2010) التي توصلت إلى أن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان عالياً واختلف من جامعة لأخرى، وتتفق مع دراسة الهاجري (2007) التي توصلت إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها، وأن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها وفي جميع أبعادها كان مرتفعاً وكان أعلى دور للجامعة في تنمية الديمقراطية لدى طلبتها، وتتفق مع دراسة ماجيك هنري (2007) التي توصلت إلى إن ممارسة الطلبة للأنشطة داخل الجامعة وإشراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين وإشراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع، وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

التي توصلت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة داوود (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة تعزى إلى اختلافهم في الجنس.

التوصيات

بناءً على ما تقدم من نتائج للدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها:

1. أن يتضمن جزء من مساق التربية الوطنية في الجامعة القيام بأعمال تطوعية تخدم المجتمع المحلي؛ مما ينمي قيم المواطنة لديهم.
2. الإيعاز لأعضاء هيئة التدريس بضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة، وتضمينها في المقررات الدراسية مما يجعل الطلبة بتقديم المصالح الوطنية على مصلحة العشييرة.
3. تحرص إدارة الجامعة على إستضافه شخصيات علمية وثقافية تُسهم في تعزيز الوحدة الوطنية .
4. ضرورة تنمية اعضاء هيئة التدريس الحس العربي والقومي لدى الطلبة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو حشيش، بسام. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى) سلسلة العلوم الإنسانية 14(1):73.
2. التل، سعيد (1987). مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي. عمان: دار اللواء للصحافة والنشر.
3. الخالدي، جمال، والكيلاني، أحمد (2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات 23(1): 47 - 74.
4. الخطيب، عامر. (2002). محاضرات في المناهج. غزة: مكتبة القدس.
5. الخوالدة، محمد. (2013). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 40 (3).
6. داوود، عبد العزيز. (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (30):209.
7. السويدي، جمال. (2001). نحو إستراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء، دراسة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة. جامعة البحرين: كلية التربية.
8. الشراح، يعقوب. (2001). التربية والانتماء الوطني. الكويت: دار الفكر الحديث

المستوى الثالث: القيم الاقتصادية

تتمثل درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الاقتصادية في المرتبة المرتفعة. فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أحرص على إعطاء الناس حقوقهم) في المرتبة الأولى، فيما حصلت الفقرة التي تنص على (أحرص على استثمار موارد البيئة) على المرتبة الأخيرة. وتتفق مع دراسة أبو حشيش (2010) التي توصلت إلى أن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان عالياً واختلف من جامعة لأخرى.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية تعزى للمتغيرات الجنس و الكلية (إنسانية ، علمية)؟

المستوى الأول: القيم السياسية

عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، وتبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الكلية، وتختلف مع دراسة الخوالدة (2013) التي توصلت إلى أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، وتتفق مع دراسة الهاجري (2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات.

المستوى الثاني: القيم الاجتماعية

عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم الاجتماعية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، وتبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم الاجتماعية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الكلية. وتتفق مع دراسة الخوالدة (2013) التي توصلت إلى أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية.

المستوى الثالث: القيم الاقتصادية

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم الاقتصادية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، وتعزى هذه الفروقات لصالح الذكور، وتبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم الاقتصادية في مقرر التربية الوطنية في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الكلية، وتتفق مع دراسة الخوالدة (2013)

9. الشويحات، صفاء. (2003). درجه تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
10. العناقرة، محمد و البواعنة، لؤي. (2009). التربية الوطنية. جامعة البلقاء التطبيقية. عمان: الأردن.
11. الكواري، علي. (2001). المواطنة والديمقراطية من البلدان العربية. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
12. محافظة، علي. (2006). التربية الوطنية. الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
13. ناصر، إبراهيم. (2003). التربية المدنية (المواطنة). الأردن: مكتبة الرائد العلمية.
14. الهاجري، فيصل. (2007). درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Hanray & Magick (2007): *Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice. Learning and skills net work, United States to effective practice. Learning and skills net work, United States.*
2. Humphreys, M).2011(*Anew Generation of leaders for eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship. Chistian Higher Education.*